

بدور القاسمي تفتتح «بيغ باد وولف - الشارقة» الأكبر عالمياً في بيع الكتب المخفضة



الشارقة - الخليج

افتتحت الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، سوق تخفيضات الكتب «بيغ باد وولف - الشارقة» المعرض الأكثر مبيعاً للكتب بأسعار مخفضة على مستوى العالم، الذي يقام في معرض إكسبو وهيئة الشارقة للكتاب ويستمر من 19 ديسمبر 2023 حتى 7 يناير BIG BAD WOLF الشارقة بالتعاون بين شركة 2024.

وحضر الافتتاح، أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، وأندرو ياب، مؤسس معرض كتب «بيغ باد وولف»، ومروة العقروبي، المديرية التنفيذية لبيت الحكمة، ومنصور الحساني، مدير إدارة خدمات الناشرين في «هيئة الشارقة للكتاب»، ومدير «مدينة الشارقة للنشر» بالإناية، وخولة المجيني، مدير إدارة المعارض والمهرجانات في هيئة الشارقة للكتاب، وإيمان بوشليبي، مديرة إدارة «مكتبات الشارقة»، ومريم العبيدلي، المديرية العامة لمجموعة كلمات، وتامر سعيد، مدير وكالة الشارقة الأدبية. حيث تفقدت الشارقة بدور القاسمي أقسام وأجنحة المعرض واطلعت

على الإصدارات والتقت عدداً من الناشرين والعارضين.

ثقافة واحترام وقيم

وحول أهمية تنظيم المعرض قالت الشيخة بدور القاسمي: «تعزيز التنوع الثقافي وإثراء الثقافة العربية بإنتاجات معرفية وإبداعية من مختلف ثقافات العالم مهمة مركزية لمشروع الشارقة الحضاري، وتوجه واضح لهيئة الشارقة للكتاب، لهذا تحفل أجندة فعالياتنا السنوية بفعاليات دولية تستقطب صنّاع المعرفة والكتاب من مختلف أنحاء العالم، فنحن ننظر للتبادل الثقافي بين الأمم بوصفه الوسيلة الأنجح في تعزيز لغة الحوار والتفاهم واحترام القيم الإنسانية المشتركة». وتابعت الشيخة بدور القاسمي: «إن الشارقة كانت ولا تزال، برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حاضنة للثقافة الإنسانية، وستحتفي في كل مناسبة بالإبداع الفكري الهادف والملتزم بمصالح المجتمعات والذي يرتقي بمخيلة وذائقة الأفراد، ونحن اليوم أمام ما يزيد على مليون كتاب، ما يعني أن ملايين الأفكار والرؤى والطموحات متاحة الآن للقارئ في إمارة الشارقة والدولة، فمشاركة الأفكار بوابة لنتشارك الحياة واحترام قيمها».

الكتاب للجميع

ويقدم السوق الذي يقام على مساحة 4000 متر مربع، نحو مليون كتاب من الإصدارات العالمية الجديدة بتخفيضات تصل إلى 85%، وتشمل كتب الأطفال، والأدب بكافة أنواعه الكلاسيكية والخيالية والأشعار، إلى جانب كتب العلوم والتاريخ والفلسفة، ويعد «بيغ باد وولف» من أهم معارض الكتب العالمية التي تنظم سنوياً حول العالم وتتيح للقراء مجموعة واسعة من الخيارات بموضوعات مختلفة.

Big Bad Wolf Ventures Sdn. ويأتي المعرض، ثمرة لاتفاقية التعاون التي وقعتها هيئة الشارقة للكتاب مع شركة في العام 2019، حيث تسعى الهيئة من خلال اتفاقياتها وشراكاتها إلى دعم الكتاب والناشرين وتوفير خيارات Bhd متنوعة للقراء في إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة على حد سواء.

الشارقة عنوان عالمي للثقافة العربية

بدوره قال سعادة أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب: «تيسير سبل وصول القراء لمصادر المعرفة والتعلم يترجم رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة في أن تكون الإمارة حاضنة للمشروع الثقافي العربي ونافذته على الثقافة العالمية، وتأتي استضافة الشارقة لمعرض «بيغ باد وولف» في سياق دور هيئة الشارقة للكتاب المركزي في دعم جهود النهوض بمستويات القراءة في المنطقة والعالم، وتعزيز مسيرة الناشرين وتنشيط جهود صناعة الكتاب محلياً وعالمياً».

وأضاف العامري: «أصبحت الشارقة محط أنظار وتطلعات القراء والعاملين في صناعة الكتاب في كل مكان من العالم، ونحن اليوم نقدم لهم فرصة للاطلاع على أحدث وأهم الإصدارات العالمية ليثروا مكتباتهم وعقولهم، ويعززوا معارفهم التي تشكل أواصر العلاقة بينهم وبين مجتمعاتهم، إذ يعد هذا المعرض من أهم معارض الكتب العالمية المتخصصة ببيع الكتب بأسعار مخفضة، وتجسد الشراكة معه الدور الكبير لهيئة الشارقة للكتاب في الارتقاء بالمشهد الثقافي العالمي، وتعزيز مكانتها الكبيرة عنواناً موثقاً للثقافة العربية».

يذكر أنه تم إطلاق معرض «بيغ باد وولف» في كوالالمبور، ماليزيا، عام 2009، بهدف تنمية عادات القراءة، وزيادة مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية في جميع أنحاء العالم، وبناء جيل جديد من القراء، عبر إتاحة الكتب ميسورة التكلفة للجميع. ومنذ انطلاخته ارتفعت مبيعاته، وتجول في 37 مدينة في 14 دولة حول العالم بما في ذلك ماليزيا، وفي عام 2020، تم إطلاق مبيعات الكتب عبر الإنترنت